

الشورى

مراجعة سياسية أمير عربي

٧٥ قرشاً في الشهر المصري

١٠٠ قرش في فلسطين والمخارج

دولارات في أميركا

٢٠ شللاً في البلاد الهندية

غير المشترك

القاهرة في يوم الخميس أول صفر سنة ١٣٤٤

الشورى

جريدة سياسية تحت إشراف شورى (فلسطين - سورية - لبنان - مصر - الأردن)

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO, EGYPT

٢٠ أغسطس سنة ١٩٢٥

هذه هي الحياة

-١-

كنت أحس قبل اليوم، يوقر في أذى البشري، وقد عرضتها على الطبيب الاختصاصي فقال: لا تحتاج إلا إلى التسل، فهاولت بأمرها اعتقاداً على الأذن اليسرى، وكنت إذا ما شئت أهدأ أمشي إلى بيته حتى ألف أصدقائي ذلك مني فصاروا يسألوني إذا أخذت الجانب الأيمن، لأن اللياقة تقتضي بحسب اصطلاح أهل هذا الزمان أن يترك الواحد جانبيه الأيمن لغيره، ولا سيما إذا ما شئت أو جلس إلى سيدة أو آتية أو من هو أكبر منه سناً أو قدراً.

ومنت يومين أحسست يوقر في أذى اليسرى على أثر الحلم ولله مسهب عن زكام، فأصبحت لا أسمع إلا إذا أدبني أذن من أفواه المتكلمين أو المتكلمات، وإذا كان صوت من يخاطبني أو يخاطبني عالياً، وأحياناً أضاحك الجلاس فأمثل العرش أحسن تمثيل، بخاطبي الواحد فأوهمني لم أسمع فيدي ففمن أذن ومنهم من يمسك برأسي بيديه ويرفع صورته فأسأل جاره ماذا يقول؟

على أي، وإن كنت أحياناً لا أكني بحواسي الجس بل أكني لو كان لي عشر حواس لأترك ما بدا وما أخفى وأترك ما دق وما جل. أهدأ أحياناً كثيرة الصمم، بل أسمى فلا أرى وأظاهر بالزكام فلا أتم وأعيش الناس كما كنت لست منهم بل كآني قطعة جلد لا أحس ولا أفي تفادياً من المؤثرات السميكة والمشاهد الدنيئة مما أصبكت القلم عن الترض له.

-٢-

كنت بالأمس على أهبة الخروج من بيتي فجاءني «توفيق» وقد قرأت على وجهه أنه جائع، ولعله لم يبق طعاماً منذ يومين ولكن من يرد ببقائه الأنيقة، وحذاته الجليل، وفي يده سبعة من الكهرياء الصفراء الغالية، لا يشك أنه من كبار الأغنياء، وما أتم الذين على شاكلة توفيق في هذه البلاد بل في العالم كله، ينشأون على البطالة والكسل والكبرياء الفارغة، متكئين على آباءهم وفروعهم، وإذا مات أبؤهم وأكرمهم فوهم انكسروا على غيرهم واستعملوا الناس حوائجهم وأصبحو عالة على الانسانية، يكافئك الواحد الاهتمام بمرء وهو سيديك، وإذا لم تتمكنك حالتك من مساعدته ملعن في مروه فك وأوسعك لوما وقريصاً، كأنه ينتظر منك أن تقسول من الناس على قارعة الطريق أو تبقي قبائك بل أن تجوع وتبذل ماء وجهك ليعيش هو في مقامه الرفيع.

-٣-

كما أن من علامم الاضططاط في الامم ودخولها في دور المزم اعتمادهما في كل شيء على حكوماتها. اذا قشست الامراض وقشست الامة مكتوفة اليدين تنتظر من الحكومة ان تتخذ الاحتياطات اللازمة لوقايتها منها. اذا احتاجت الى العلم طلبت من الحكومة ان تنشى لها المدارس. اذا حاجت طلبت من الحكومة ان تنشى لها موائد الطعام الى غير ذلك، كذلك من علامم اضططاط الامم في الدين لستسلما في الاعتقاد على الله، فهي تنتظر ان يتم كل شيء بأعجوبة من السماء، تنتظر من الله ان يشفي المزمي وينسي المزدوعات ويبر الأرزاق وشرح كل هم من غير ان تصل شيئاً، انه أهون على الامم في دور اضططاطها ان تنجح وتصوم وتكرر الصلوات وتضي الشموع وتقدم القرابين وتكثر التذورات وتبرك بالأضحية واذا بالرجال الذين من ان تتسكك بروح الدين وتعيش بموجب تألمه المالية، انه لا هوون على الانسان في هذا الدور ان يقرأ الانجيل من أوله الى آخره أو يسرد آيات القرآن والزبور من ان يمسك قسه عن الكذب والأشوار بالناس. انه لا هوون عليه أن يطلب من الله ألف مرة ان لا يدخله في تجزية من ان يمسك قسه عند أقل تجزية وان يطلب من الله قائلاً «خبزنا كذا فاعطنا اليوم» من ان يسعي في سبيل خبزه.

الاسترسال في الاعتقاد على الحكومة وعلى الله يضل الهمم ويضط المزائم ويضل الاعصاب ويعني النفوس بالوهن والاسترخاء.

القدس

سيدنا عرف في فتح الشام انه جيلة بن الاهيم وأنس بن شيان وكان هذا اسم لم ارتدوا قاتل المسلمين مع الروم فقال له: تأخذ مني الصدقة كما تصنع العرب. قال عمر: بل الجزية والا فالحق بيني وبينك. فخرج في ثلاثين ألفاً من قومه حتى لحق بارض الروم ونظم عمر على ما كان منه في امره.

وقد ذكر كروانه اقام بالسلطانية ونظم على فراق العرب كأنهم هم على تركه. ورووا عن لسانه ايادها: فيا ليت أي لم تلدني ولياق رجعت الى الامر الذي قاله عمر.

ولم يذكر الاخ الكروم على هذه الرواية قلده استمعها وبالاختصار ترى يا انبي ان ما سبق ونفطت ياراده في «شورانا» كنت اتاقد كنته في حوائص الصابي منذ ٢٨ سنة ومن هنا تعلم اني لك فليد قديم

نرسين ٥ أغسطس ١٩٢٥

شكيب اسمره

حذر الحكام

شرح مجلة الاحكام

عن الحقوقي البارع المحامي قهي افندي المحيى صاحب مجلة الحقوق في فلسطين بتريجة كتاب «دور الحكم شرح مجلة الاحكام» تأليف على حيدر رئيس محكمة التمييز بالاستانة وأمين القضاة وناظر العدالة سابقاً في الدولة العمانية ومدرس الاحكام المدنية بمدرسة الحقوق في الاستانة سفة الى العربية وتولت نشره لجنة مؤلفة من السادة قهي الحسين ورشيد لطايج ابراهيم وكامل عيسى صاحب جريدة الحقيقة، فجاء في ستة مجلدات كبيرة طبع المجلد الاول منه في ٣٨ صفحة بالقلم المزوج. وجعل ناشروه عن كل جزء منه خسين قرشاً مصرى عدا أجرة البريد التي في خمسة قروش. وسيلو في كل شهرين جزء من الى ان يتم.

إن نشر هذا الكتاب الفريد في بابه ليعد خدمة ناعمة للحقوق الشرعية وللحكام وغيرها من مريدي الحق في هذا الشرق الجليل من علم الحقوق، يستحق الشكر عليها القائلون به من الناشرين الى متولي الترجمة الى اللغتين العربيتين ولا شك في أن كتابهم هذا سيلقى اقبالاً عظيماً من القضاة والباحثين بشموله لمباحث المعاملات في الدين الاسلامي بفضل أسلوبه وأوضح ترتيبه. وانا لندم أنفسنا في هي عن السح على مطالعة الكتاب اعتقاداً منا بأن جمهور القراء الذين يمتون بمل هذه المباحث النبوية يكتفيهم أن يقال صدر الكتاب ليقرأ على اقتبائه وإدخاره بترجماً نافعاً في معاملهم وهو العجة التي اعتنيت عليها بحاكم القوة العمانية في الشؤون التي يجب النظر فيها بتعني الشريعة الاسلامية السعد.

فتشكر المترجم الفاضل عاتيه ونشكر الناشرين الأكرام غيرهم على العلم واحسانهم بنشر هذا الأثر الجليل وندهو لهم بالتوفيق لاجازه.

الكلية بوطا وهو شاب وبعضاً أرفف بقوله «غش الاحاب» فإذا تريد أن تكتب كل هذه الجرائد غريباً وشرقا وهي الستة جال الامم أنا أنشورنا شوقاً فاعرفته وانصبت يفتنا في الالة بلا كلثة في الا في باريس سنة ١٨٨٠ ولست بفاصح سراً عكسوما فقد كتب هو ذلك في مقدمة الجزء الاول من ديوانه الذي أسبته أنا «الشوقيات» وليس بسر ما بات مطبوعاً. بلني بهذين اليومين انه شرف بلادنا بالتقدم كما شرفنا أنت وإن جمعتا العلمي العربي بالشام سيحتل بقله كل متكا كما هو الواجب فإذا قبيته على ضفاف يردى وهو يعف في الحق السلسل فاهله مني نفعه من المرسين وقل له لا يكن من الناس وإذا كتب اليه أحد اخوانه سطر أقليجا وبوليترك عادته القديمة ثم اعلم يا أنبي اني ما تعرضت لهذا القيد من تطرئة الشباب بعد ان اضطرت لقت كبر بهاتيك اليهود القذبة الا خوفاً على سبعة شباني وشبابك ان تلص بها الاوهام على أورا أعدنا من ذلك التاريخ القديم. والحقيقة اننا قوم أدر كنا قبل الاوان ونضجنا قبل الارباب والاخوان فالطيفة التي عاصرناها لم تكن بملقنا وانما أدر كنا بقوة السبق فكنا قد عدنا في طبعين وعشنا في حقين وكنا نأغلظ في التاريخ أو تقدمه وتأخير في التقدم. وما أعطاك في هذه المسئلة الا مؤيداً لرأي أخيك هذا فلها أولى بالتأيين من مسئلة البقاء الذي هو مسئلة الجزية والاواة وغيرها مما أختبت فيه بما يوافق رأيي أدملك الله علينا ملاذاً ولاسادة الادب استاذنا ولا يزيد شيئاً على تحقيقاتك في تاريخ الفاظ الجزية والاواة والبالية الا شاعداً واحداً أزيد به فقلت ان الجواني بالجمع مازالت مستصلة منذ زمن العباسيين والفاطميين الى الايوبيين الى ليايك فقد جاء في رسائل أبي اسحاق الصابي التي طبعها سنة ١٨٩٨ وعلمت عليها حوائص «لانه كتب على» فيها يظهر ان اكون محشياً» قليد عن الخليفة الطالع لله لابي الحسن على بن ركن القوة البويهى الملقب بفخر القوة قال فيه:

«قلته الصلاة وأعمال الحرب والمعاون والاحداث والمخارج والاعشار والضيايع والجهيلة والصدقات والجوالي وسائر وجوه العجايات والعروض والبطاء والنفقة في الاولاد والظالم وأسواق الرقيق والبيرو في دار الضريب والظرون والحسبة» وكنت انا في تفسير نقطة الجوالي ما يأتي:

«جميع جانيقوى جزية أهل الامة وأصحابا ان الامام حررضى الله عنه أجلى أهل الامة عن جزية العرب فسموا جالية ثم لزمهم هذا الاسم أين جلا وأطلق على الجزية لماخوذة منهم والجالية مثل الجالية»

وصكان القول الاسلامية تحامت نقطة الجزية لاستقلال أهل الامة اياها وجعلت الا منها الجالية وشاهد ذلك ماقلناه عن تصاري بني تغلب ثم اني قرأت مؤرخاً في خطط الشام لأخينا الاستاذ للوزع الحق السب محمد كرد على رئيس المجمع العلمي العربي ان

من القلب الى القلب سبيل

(نخبة من تحف صاحب السعادة أمير البيان: الأمير شكيب أرسلان)

الى سيدي الاخ السرى الاستاذ العبقري حجة الشرق صاحب السعادة احد زكي باشا أمتع الله الامة العربية بطول بقاءه ومن سر أهل الامل الارض ثم يكنى أسى يكنى بعبوت سرها وفلوب لو لم يكن لأخيك من اللسانب الا أنه أعوك وأنت المعلوم في خدمة هذه الامم كملكه

الراجح في كل مكرمة ميزانك، العظيم عند كل انسان تفردك، السائر في منازل الكمال يدركه، الخاص بك صدر كل ديوان بما وعده عندك، الذي امتلأت بعافوك الأذهان نورا، وفاضت بطلائك العيون قرة والقلوب سرورا، لكان ذلك كافياً أن يبيكه معك القرب والشرق وأن يشاطرك ألم هذه النجيبة من ذى ونأى من الخافى. فكشوهو بنفسه ذلك اللذب للذهب والعذيق المزعج، والشهم الأروع، والهام السيف، الذى هو يدون أن يكون أخاك سيد في العرب، ونابضة في الادب، بلا انكرو الى عقد الكرب

لاجرم ان مصابه مصاب الوطن، ومناحته مناحة الامة وإن الاستاذ محمود بك وشاد أعلى الله في خلقه مقامه وأحسن الى جواره ما به، ممن تبكي الجوع لا الافراد وتذكره العصر لا الاموم وأن يحضرك الله بهذه العلية فانظر فأى كبد لم يحرقها البين، وأى عين لم يقرحها الصمم، وأى عيش لم ينفضه الشجو، وما اختار الله آخاك إلا لأفضل من هذه الدنيا وقد تكون الحياة في الموت واليقظة في النوم، ولئن فطنت آخاك في النسب فقد طمنا فقتنت آخاك في الحسب والله ذو اليازيح الكبير وقدرى أحد أعامنا بقدر أخيه فقال:

فقدت أمك في الاوصاف حتى فقدت اليوم في نسب أمكنا ولكن الله جبر بطول بقاءك ورقاً الدم بوجودك واتى لأحد الله ولا أسمى تشاء عليه كلما فكرت انك موجود. أهد الله على وجودك لاني أذكر فطمتك هذه الامة العربية حوج ما كانت الى حال. وأهد الله على وجودك لاني أذكر به وجودى لأمن قبيل التنظير بل من قبيل التذكر، وأهد الله على وجودك لانا كنا نحن من سار مجلس واحد انطوى جمع اخواننا ونحن لا زال نخطف في الحياة. قد عرفك منذ خمس وعشرين سنة كمت أحد فندى زكي، ولكنك منذ ذلك الوقت كنت «أحد زكي» وأفضل ذكي. وكنت ارى فيك قطعة من بهاء مصر وحسنة من تاريخها وعنوان من عثارين بجدها ويوم كتبت انا «أكر بنى سراج» وفيه في تاريخ الاندلس منذ ثمان وعشرين سنة كنت أنت قد علمت من وحلك الاندلسية وقرأت عليها مقالاً لك لوانة فذكرتك في كتابي ولم أستشهد من المعاصرين الا بك ويشوق منذ ذلك الوقت كنت ترحل في طلب الحقيقة والنس وراء آثار العرب ونفى باعينا، ذكر

ملاحظات وخلاصات

سوانح مسافر - صاحب الشوري

منظر ومنظر

... وكانت السيارة تنهب بنا الأرض ، وكأنها تسابق الريح ، فربما بقرية العفولة الواقعة في مرج ابن عامر ، ولكن مالي أعرفها قديما ، وأهل الأرض يعلمون أنها القرية التي عدت عليها عوادي آل سرمق ، فباعوها لليهود دون الوطنيين ، وكان أهل القرية يسرحون بمواشيهم وقتلهم وكان الأولاد يمسحون ويلبسون في ساراتها الضيقة ويأخذونها التي اعتاد الفلاح الهيام بها ، ولكن للوطن قد وقبيل مصيبة عالية أمام الزاوية يتنادى حي على الفلاح . أما الترويات فكان حول البئر يستقي الماء ، ويحملها إلى القرية على رؤوسهم ، وكانت الكلاب تتبع السيارة ثم ترتد عنها مذعورة مذعورة من قوتها .

كنت في السيارة ثالث اثنين ، الأول الأستاذ العمالي زعيم تونس للشهور والثاني الأستاذ للظفر . فقال الثاني ما اسم هذه القرية ؟ قلنا العفولة المهددة بالانتزاع ! كان هذا منبعا عاما واحد عند اجتيازنا العفولة من نابلس إلى حيفا هنا هو للظفر الأول . أما للظفر الثاني فكان منذ يومين ، ونحن نجتاز الطريق عنها من حيفا إلى نابلس . فلما بلغنا العفولة أخذت انظر إليها لامت النفس بروية القرية وسكانها ولكنني لم أرها ، فأين ذهبت ؟

إن القرية لا تروح ولا تأتي . كما يروح الإنسان ويحي . وينقل من مكان إلى مكان ، قبل تاه بصري عن العفولة ؟ كلا أنه لم ينشأ لاتي أعرفها من قبل وأكرمها وأيضاً كانت منذ عام .. إذن فانا أعرف العفولة ، وأعرفها جيداً جداً ! فأين راحت العفولة ! قلت لصديقي صاحب السيارة الذي كان يسوقها نفسه . وكنت ضيفه : خفف السير بالله عليك يا « فرج » ففعل . فأخذت أجبل بصري في تلك البقعة ولكنني لم أجد العفولة ! العفولة ! أين العفولة ؟ أنا أعرفها ، وقد زرتها مرة وبث فيها منذ عشرين عاماً ، وقد رأيتها في العام الماضي وشاهدت على ذلك أنها بجوار محطة السكة الحديدية التي منها المراكب إلى الجليل ، فالعفولة إذن موجودة ، وأنا أعرفها ، وقد قلت إن القرية ليست كالإنسان تنقل من مكان إلى مكان !

وإذا عبرت قل كثيرة واقفة بجوار طول وغويات ، وعدد كبير من العمال اليهود يرفعون هذه الأتربة إلى عريتهم وينهبون هذه انتفاش العفولة فقد اشتراها اليهود من آل سرمق واشتروا ما حولها من الأراضي فلما سارت في قبضتهم هي وبيوتها أنجزوا سكان القرية منها فقتلوا تحت كل كوكب ثم هدموها وأزالوا آثارها

فإذا مررت بها القري ، مرج ابن عامر ، وصرت أمام المحطة خفف السير واتخذ النعل ثم طاملي الرأس حزناً على قرية عربية أزلتها للصهيونية وبعث سكانها من عالم الوجود

نابلس أبو الحسن

تونس

الحزب الحر الدستوري

على مس الذائبة التونسية في القضاء التونسي

قلت وصفتنا ولسان الشعب التونسية : أذاعت بعض الصحف التي لها علاقة ببعض الراجح الإيجابية نأ عزم الحكومة على نصب رئيس فرنسي في دائرة التفتيش من العدلية التونسية ولما لهذا الأمر من اللسان الظاهر بذاية البلاد وكرامة القضاء التونسيين رأيت اللجنة التنفيذية للحزب الحر الدستوري في جلستها للثلاثة يوم الثلاثاء ١٧ ذي الحجة الجرام أن تتج على هذا الأمر خصوصاً وأنها ترى فيه تضامناً صريحاً ومخالفة تامة لما وقع العهد به من الوزارة الخارجية في بلاغها الذي أذاعته بواسطة الصحف عند ما عرضت هذه الفكرة على لجنة الإصلاحات وقابلتها الامة بذلك الاحتجاج الصامت الوحيد الذي اعربت به عن موقفها تجاه كل سياسة ترمي إلى كساح بالذاتية التونسية للكنفولة بالمعاهدات وتلك المخالفة من شأنها أن تفقد تلك التهادت قيمتها وتمدها مقولها وهو أمر لا يناسب السياسة الثورية ولا يليق بتأموس الحكومات . وفعلنا وجهت البرقية التالية إلى كل من رئيس الوزراء ووزير الخارجية وهذا نصها :

الى ينفذ رئيس الوزراء - الى برنارد رئيس الامور الخارجية

احد الصافي الكاتب العام للحزب الحر الدستوري

صاحب الشوري في بلاده

قابلت صحف فلسطين صاحب هذه الجريدة عند زيارته أرض وطنه بالصف والرحب ، واحتفل به مواطنوه الفطاحل وقد نشرت جريدة فلسطين التي تصدر في نابلس ما يلي :

أبو الحسن

« أننا بلغنا صديقتنا الفاضلة ورفيقتنا الجري - الحر السيد محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشوري القراء . وقد جاء الى فلسطين ترويحاً لنفس بين أهله وأصدقائه الكثرين وجاء في جريدة الاتحاد العربي التي تصدر في طولكرم ما يأتي :

ياق - أرسلنا

أبو الحسن

« منذ أيام قليلة جيت ياقا قداما من انبار البصرة حضرة صديقتنا الفضال السيد محمد علي الطاهر صاحب جريدة « الشوري » القراء ، والشوري « أبو الحسن » أشهر من أن يعرف ، فابيع لسندويه عيو . وعشاق طرفة والمحبون بمراته ، وما أكثرهم ، وقد أقام بيتاً ألياً تحاطفه في خلالها الذين يتخذون بأحاديثه الطيبة ، ولما ساقوا إلى دعوتهم ، ثم غدونا إلى طولكرم طيفاً ضيقاً لانعام رحلته الضيقة فأحلا بابي الحسن ، وعلى الطائر الليمون »

وقالت أيضا :

صاحب الشوري

« قدم طولكرم من ياقا مساء الاربعاء لثاني حضرة الوطني الثور والصحافي القديم السيد محمد علي الطاهر (أبو الحسن) صاحب جريدة الشوري القراء . فاستقبله على المحطة نخبة من الشبان والادباء وزين ضيفا على صاحب هذه الجريدة ، وقد مكث في مدينتنا يومين كان فيهما موضع اجلاء الكتبيين من عبيد ومقدرات خدمته الجلي لهذا الوطن الكفور ، ثم غادرا مساء الجمعة إلى حيفا مودعا بنا قلوباً من الحفاوة فرحاً بالزميل الجري ، وعلى الطائر الليمون »

وقالت جريدة الاردن القراء التي تصدر في حيفا :

صاحب الشوري

« قدم فلسطين صاحب الشوري القضاء بضعة أيام بين أهله وأصحابه فأحلا بحضرته » ثم قالت في عدد آخر :

صاحب الشوري

« داراً في إدارة هذه الجريدة - الصديق الفاضل السيد محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشوري التي تصدر في مصر والشهيرة شريف جديدا في قضية الشرق طمة وقضية فلسطين منها خاصة فترحب به »

وقال مرامل الشوري من القدس :

أبو الحسن

« قدم الحاضرة حضرة الصديق الفضال والكاتب العربي السيد محمد علي الطاهر صاحب الشوري فاحتفى به اخواته ورجال الحركة الوطنية وقد أقمت له مدرسة الروضة بالقدس حفلة تبارك في دارها الحفلة فتمت بحسن إدارة محمد أمين الفتحي السبيعي مفتي القدس ورئيس المجلس الاسلامي الأعلى وصاحب الفتوة رشيد بك طليح رئيس ودار شرق الأوقاف سابقاً وشارع القطر خليل بك مطران والإستاذ العلامة خليل الفتحي السكاكيني والأستاذ عوني بك عبد الحمادي الحامي الشير وسام بك عبد الرحمن زعيم طولكرم والأستاذ القليل صاحب جريدة الضباط وغيرهم من أهل الفضل والأدب وقد غادرتنا حضرة بعد ذلك إلى وطنه نابلس فزاره أهله وأهله السلامه »

والشوري تشكر لاختواتنا أهل فلسطين حفاظهم بأحد أبنائها البرة وهي هم من هذا الفكر كم عبارة عن حفاوة باليدى . التي عندها أبو الحسن جزام الله خيرا

الضرب والتعذيب في فلسطين

مضية مكل مضية - مظالم جديدة - تصرفات وأعمال عجيبة - الاعتداء على التلاحين - قرار الناس من حقولهم وقراهم - مقاومة جئين تستيت - أين النية وأين القانون ؟

نابلس في ١٤ أغسطس - مراسل الشوري الخاص

عرفنا قراء بعض الشيء عن ضابط بوليس جئين السابق الذي كان يضرب الناس ويضربهم ثم نقل منها إلى الجليل . وقد علمنا الأهل في تلك الجهات أنهم نجوا من استبداد ذلك الضابط واعتدائهم عليهم ، ولكن حكومة فلسطين نكبتهم بطافية أشد من ذلك وأكثر فتنتا في الأهل وللأهل ما جعل الناس في تلك البرية يتروحن على ذلك ويذكرونه بالخير !!

وقد ذكرنا أعمال الضابط الجديد بحكاية يتناقلها البعض من البعض ، فقلنا عوا انديلا في إحدى البلدان كان يسلخ الاموات وكان لهذا الرجل وكه مذهب فكانوا اذا أوه حتى بعد موت والده قالوا هو ابن الذي كان يسلخ الاموات ! فأراد هذا الابن أن ينفذ مسعة والده فذهب إلى مقبرة واستخرج أحد الاموات فخرج عنه أكفاته ثم وضعه على (خازوق) وانصرف ! فلما أصبح الناس رأوا ما رأوا قالوا لمن هذا الأفلان ! رحم الله والده ! لقد كان يسلخ الاموات فقط ولكن هذا الحديث يسلخ ويخون أيضا

يتجول ضابط بوليس جئين الجديد وهو يسي كامل أفندي الأرائ في القرى فيحتل القرية ثم يطلب من أهلها عدد معيناً من البنادق ولا تدرى من أين يختطفون له ما يريد فلذا اقتضت المله للفرضة عليهم أمر بذايتهم فصبوا على التلاحين أنواع العذاب . وقد بلغ بعضهم أواني يته ويضربهم حتى حرىه وبعضهم يبدوه ليدير بشن ماعلك بتدقية قديمة بقدماء قديمة لحضرة الضابط وجنوده على نحو ما كان يجري من جنود فرنسا في سورية في أيام الحكم العسكري !

حدثني مشاهد أن أحد الفلاحين كان اذا جاء للضابط أو جنوده يتوقع على أقدامهم رفوسة بأحذيتهم القليلة في وجهه أو في صدره أو في جبهه . وإذا تأخر آخر في خلق البنديفة المطلوبة منه أنذروه بأن يجعلوا إمراته تحت حسان أو بخل أو حار

وكان أكثر العذاب قد وقع على أهالي البيلة الحارثية وميثون وجياح . وقد ضربوا منذ يومين بضعة أشخاص من جياح ضرباً شديداً أوصل بعضهم إلى حرجة الطف ثم وضوا عصا في قفا أحد المضروبين يضره به وتعذبه !

وقد علمت أن الذين ضربوا هم أحد ومحمد الغل وأحمد علي محمود العلي ومحمد علي الصلاح ويوسف عبد الوحي واحد من محمود صالح وأمين خليل عيسى ومحمد بن منصور زهران وكلهم من جياح لها الذي وضعوا في قفاه العصا بعد أن ضرب فهو محمد بن علي الصلاح من جياح . وقد قزع الناس من هذه الاعمال فزعا شديداً فخرجوا من أعيان جياح ولجأوا إلى نابلس فرأوا من هذه المظالم وخوفاً أن يأتي دورهم .

وقد ضاقت هؤلاء في سوق نابلس الكبير والناس من حولهم يسألونهم عن تفاصيل ما حل بهم . وقد وجدت بينهم فلاحاً يخرج في مشبه فعلت أنه أحد المضروبين غير أن ماحل به كان أعنف مما حل برفاقه الذين ضربوا ولم يسألوا القرار من جهم كافر هذا السكان . وقد اجتمع الناس حول المضروب فرأوا

« ولقي الفحص وجدت في الحافة التندبة » « والقسم المتوسط من ساقه الابن كسبة » « رمية تعلوها جرسه وضية وفي القسم السفلي » « من ساقه الايسر وفي الوجه الاخرى جرسه » « رمية بطول نصفها تليها » « ان الكدمات » « والجراحات المذكورة قد حصلت اثر ضربة » « وضبة بألة مثل حجر أو عصا وما شابهها » « من الآلات الرمية يحتاج للتداوى من » « جراح الجراحات والكدمات المذكورة غاية » « أيام يعطل عن شغله حتى تلك المدة » « ويثاء على مله حرو له هذا الاور »

الطيب مصطفى بشناق ١٥ أغسطس سنة ١٩٢٥

نحن لا نملك في أن عدلية فلسطين مشغول بعد هذه الجنايات مسائل التعذيب كلها أما أن يتمتع البوليس ويرتفع عن تجاوز القوانين وإما أن يصبح الضرب والتعذيب « مودة » وأقل أمل .

رخصة غير كافية !

كتب البنا من نابلس أن طبيب الصحة فيها جيل أفندي يطلق يدوم أهل ثلاثية أنواع العذاب وقد ذكر لنا الكاتب مثلاً لذلك فقال ان هذا الدكتور مر يد كان عطل الإطلاخ على الرخص قرأ بين بضاعة الحل قنة من ابن الاخضر فلو عزالي صاحب الشبان أن يأخذ رخصة أخرى لابن ١ كان ابن لا يتبر بنظره من بضاعة العطاره

حادثه منسوم

ذكر مراملنا من القدس أن أحد أبناء عائلة عبد المسيح اتحر مسوما فقتل إلى مستشفى الحكومة بالقدس فلما شعر المستشفى بدنو أهل المسكين أمر بإخراجه إلى أهله فأخبره وهو محمود بأفامه الأخيرة فأت على المحقة وهو في الطريق

فهل يجوز أن تترك حكومة فلسطين هذه الحادثة القريسة التي تدل على قساسة متناهية بدون تحقيق لتحديد المسؤولية على الأمر بإخراج المريض وهو مختصر من المستشفى الذي تنفق عليه الامة من أموالها ؟؟

صوت أم القرى

انتبهت البنا رسالة أسماها « صوت أم القرى » كتب في صدرها أنها « التقرير الرفوع من أهالي مكة للكرمة اثر ظهور الثورات فيها إلى وقد جعية الخلافة التي قدم إليها في حج عام ١٣٢٤ هـ نشرها « ثم الاستخبارات المجازي » وهي في نحو ٢٠ صفحة جاء فيها تفرد وشكى من أهل الرواين في الحجاز . وكنا نود لو رأينا في آخرها تواقج تثبت شتمية مقدمي هذا التقرير وصحته لأن من السهل على خصوم قم الاستخبارات المجازي أن يقولوا ان التثريد لم يصدر عن أهل مكة وأنه كتب في جنة أو القاهرة مثلاً فهاذا يبرهنهم قم الاستخبارات ؟

قاموس التشريح

لايني - عربي

أهدي البنا صديقتنا الفاضلة الدكتور ذكي حشمت كرام نسخة من كتابه هذا وهو قلموس بهم الأطباء ولا سيما الجراحين منهم لاحتواء على عدد كبير من الفقرات والجل اللاتينية مترجمة إلى مثله بالعربية . وقد تولت نشره مكتبة الشرق والغرب في برلين (كلول شترامه ١٩٢٠) وهو يقع في ٨٨ صفحة يقطع صغير يمكن وضعه في الجيب ، فتحت على اقتائه ، شاكرين لمؤلفه حديثه الثامنة .

حول الضرب والتعذيب في فلسطين

اتصل بنا القس الرسمي لقرير حزب الاحاطى الفلسطيني الذي وصفه الى فضاة المتدوب الساسي فلسطين عن اعمال البوليس وهو :

تخامة المتدوب الساسي تحت المادة (٢٩) من الدستور المتعلق على ان ذ التعذيب وايضا الذي ياتي وجهه كان ممنوع باننا ان مواد اخرى كتبت تحت على الحرية الشخصية وصيانتها وسائر الضمانات وغير ذلك من الحقوق الطبيعية المسموعة

ومع ان دستور فلسطين لم ينص على هذه الحقوق العمومية خلا ما جاء في المادة (٨٣) منه بما يخص حرية الضمير والحرية الدينية فان اهالى فلسطين يعتبروا هؤلاء من مثل هذه النصوص القديمة دليلا على تحوير الضرب والتعذيب الا اننا لا نكتم فضاة ان اهالى البوليس المتدوب التي تشمل على انواع كثيرة من ضرب الضرب ضد الاهالى وتطوى هذه الافعال رغم الشكاوى المرفوعة لجهات الحكومة التي تاتيها من اذاتنا لكل شكوى من الاذات جعلت بعض الاهالى يعتقد بان عدم النص في الدستور تحوير حتى هذه الافعال والذي سدا بحزب الاحاطى ان يرضى فضاة هذه الحقيقة مورا يقوم به البوليس في هذه الايام في قضاء جنين - تعمد مركز الحزب كتيرون من اهالى السيلة الحارثية وميثون وجنين - وقد شهود في بعضهم اكل الضرب فذكروا ان البوليس من ضابط وقد اذاعوا انواع الضرب والتعذيب كي يظهرها لسلطة تارية عصابة في القرى المذكورة وان قضا منهم يضطر الى شراء هدايا وتهدايا لهم فكلنا من انواع التعذيب وما روى عن دم غير من الناس شهد فعل البوليس بمحمد بن على الصلح من قرية جبع كدخال الآلات القاسية في فمهم الرجل واربها وما سائل ذلك من الفضاة الفلسطينية والقولبة ان اعمال البوليس هذه من الاعمال التي ان سكنت عنها حكومة تاهمتك فلا تقابلها لامة البريطانية وسائر الامم المتقدمة بالرضا والقبول

من التامع لدى الاحاطى ان اركان حكومة فلسطين لا يجمعون بأية شكوى رقت منها كانت صحيحة وحيث كان الامر المصلح بها غرا وان الداعي لذلك هو كونها لا تريد ان تسجل على موقفيها عملا سيطر كما لا تريد ان تحمل لاهالى فلسطين صونا مسموحا

حزب الاحاطى الذي لا يشك هذا الاعتقاد يرجو من فضاة ان تصدروا بياناً يضمن خطة الحكومة من انها لا تحوز الضرب والتعذيب وانها تسمع كل شكوى وتحملها الى التحقيق القانوني وتماق كل من يحاصر على اخلال الحقوق العمومية للبشر بتقويات صارمة وان تشرع بمطبة هذا المبدأ بإجراء التحقيق عن وقوعات جنين وتقتضوا يقول قاضي احزابنا

عن الحزب عبد الطيف صلاح

في أي حال ؟

بين الثورة الناشئة في سورية والقوى الفرنسية بحالي الولايات في حرجها مع الفروخ وعرب الشام ، تتفر شركة عاقاس فاضة طرفها عن هذه الانباء فتقل الناس تأريسيا من ياريس جعين بضمة من الفرنسيين لبعض الوظائف الضمنية في سورية ، فقد روت في يوم ١٦ الجاري انه من اعدام المسمى ميناده تانيا عموما في حكمة استئناف بيروت واخرامه ليكره مستشارا في حكمة النقض بدمشق وعلى هذا قضى !

في أي حال م ؟ في أي حال المزل والنصب .. في أي حال الجلاء والبلاد !

ثورة حوران ووقعها في فرنسا

جاءتنا نسخة البريد الفرنسي اليوم

ملافة باخبار جبل حوران ، وتفاصيل الحوادث التي أدت الى الثورة مصبوغة بالصيغة الفرنسية ورسوم التواثر الفرنسيين وبعض فرسان القروز وبعض الثرى التي وقع القتال فيها وفي جلستها السوداء العاصفة ، ولو أردنا ان نثقل كل مقالته المصحف الفرنسي في موضوع ثورة حوران لاحتجنا الى مجلدات لان بعض هذه المصحف كان يقتصر كل يوم ثلاثة أعمدة أو أربعة عن ثورة القروز ولا يخص حرمها بيف بأكثر من نصف الدود حتى كاد ينفي الرأى العام تلك الحروب التي غطت عليها حوادث سورية الأخيرة .

على اننا انما نأثنا ان نثقل القراء ، أراء المصحف الفرنسي في هذا الشأن فلا نؤثنا ان نجعلها لم ليكنوا على بينة من عظم التأثير الذي أحدثته ثورة حوران في فرنسا .

انتمت نسخة فرنسا في كلامها عن هذه الثورة على أمر واختلقت في أمور - أما ما التفتت عليه فيلنص في التذمر من عظم الشكاى التي قامت في وجه فرنسا في الشرق ، فيها هي مشككة في حرب شديدة في الريف اذا بها تمسهد حرب أخرى في سورية قد لاقتل خطرا عنها - وقد أجمعت صحف باريس على التسليم بيسالة القروز وشدة مراسيم وعلى سادنة الحرب لم وامكن انتشار الثورة في سورية كلها بمساعي (الحزبين من نساو ورجال) كآل الجبال سراي في تقريره - وقالت ان عدد الجنود الفرنسيين لا يزيد على ٢١ ألفا وان احوال فرنسا لا تمكنها من ارسال مجندات قوية تكفي لقمع ثورة القروز فكيف اذا اضطرت لمواجهة ثورة عامة قد تشترك فيها سورية كلها ؟ وتيسد المصحف الفرنسية كثيرا من التشاؤم ولا تمكن قلبها وتحرقها من عواقب الامور ولا عجز الحكومة الفرنسية عن تعريد حلة قوية على البلاد السورية .

في سوريا

أكثر السلطة الفرنسية من اتخاذ الاحتياطات لهدئة الاضطرابات في سورية ، ولم تزل تتربق باعدام كل صوت يرتفع في دمشق فتسارع الى إخماته ، وقد مرت عليها أيام كانت دمشق فيها أشبه بميادين القتال : أسواق خالية وجنود مختلفو الاجناس يروحون ويفدون في الشوارع والمنطقات وجواسيس وأوصاد ترتقب كل عين وكل فم .

أما حوادث حوران فلم تزد على تقبتر الجيود الفرنسية الى قرية « أذرع » القريبة من السكة الحديدية في سهل حوران - وقد أقامت حولها الحصون خوفا من للمفاجآت والطارىء . واستناد الفرنسيون من توقف القروز والحرب الثائرين في الجبل عن الحزف عليهم فأخذوا يشيعون إشاعات الصلح تسكينا لباياع الرأي العام وتجهتها على العالم العربي . واخذوا ذلك فرصة لمحاربة استرضاء القروز فأطلقوا جميع المتقنين منهم في السجون وأعادوا منفيهم من أماكن إعدام وبثوا صناعهم فيهم لرباها اعزائهم وتأييداً لهم .

وانطلق لسان « عاقاس » بريد جلة مضحكة هي قولها « ان السكون ساند في جبل القروز » أي في سواطين الثوار الذين أخرجوا الفرنسيين من ديارهم وأطمانوا الى حين .. واصحات السلطة الفرنسية في دمشق على العامة بالشيوخ يدور الذين الحس الحزبي الذي يقال انه نشط في حش الاعلين على السكون ..

أما الامن فمضطرب في كل مكان في سورية من غولة دمشق الى أطراف بطيك الى جوار حصن وجاعة وحلب وتدمر ودير الزور ، ولكن كل ما كان في هذه الاعمال لم يزل في طور التكون إذ جاء أشبه بالفن وأعمال المعايات وحدث في بعض هذه الاعلين في أثناء المصاحبة مع الفرك والجند ، ولا ندرى هل ينظم على هؤلاء فيضطر الفرنسيون الى فتح جبهة جديدة قتال أم يستمرون على هذه الحال القلقة

سقطت قيمة الورقة المالية السورية التي يصدرها بنك افراس على اساس الفرك قبلت الليرة المالية التي اذاعت ١٩٢٣ قرشا سوريا بعد أن كانت في الاسبق الماشي تقارب ١٩٢٤ - ١٩٢٥

جاءتنا نسخة البريد الفرنسي اليوم ملافة باخبار جبل حوران ، وتفاصيل الحوادث التي أدت الى الثورة مصبوغة بالصيغة الفرنسية ورسوم التواثر الفرنسيين وبعض فرسان القروز وبعض الثرى التي وقع القتال فيها وفي جلستها السوداء العاصفة ، ولو أردنا ان نثقل كل مقالته المصحف الفرنسي في موضوع ثورة حوران لاحتجنا الى مجلدات لان بعض هذه المصحف كان يقتصر كل يوم ثلاثة أعمدة أو أربعة عن ثورة القروز ولا يخص حرمها بيف بأكثر من نصف الدود حتى كاد ينفي الرأى العام تلك الحروب التي غطت عليها حوادث سورية الأخيرة .

على اننا انما نأثنا ان نثقل القراء ، أراء المصحف الفرنسي في هذا الشأن فلا نؤثنا ان نجعلها لم ليكنوا على بينة من عظم التأثير الذي أحدثته ثورة حوران في فرنسا .

انتمت نسخة فرنسا في كلامها عن هذه الثورة على أمر واختلقت في أمور - أما ما التفتت عليه فيلنص في التذمر من عظم الشكاى التي قامت في وجه فرنسا في الشرق ، فيها هي مشككة في حرب شديدة في الريف اذا بها تمسهد حرب أخرى في سورية قد لاقتل خطرا عنها - وقد أجمعت صحف باريس على التسليم بيسالة القروز وشدة مراسيم وعلى سادنة الحرب لم وامكن انتشار الثورة في سورية كلها بمساعي (الحزبين من نساو ورجال) كآل الجبال سراي في تقريره - وقالت ان عدد الجنود الفرنسيين لا يزيد على ٢١ ألفا وان احوال فرنسا لا تمكنها من ارسال مجندات قوية تكفي لقمع ثورة القروز فكيف اذا اضطرت لمواجهة ثورة عامة قد تشترك فيها سورية كلها ؟ وتيسد المصحف الفرنسية كثيرا من التشاؤم ولا تمكن قلبها وتحرقها من عواقب الامور ولا عجز الحكومة الفرنسية عن تعريد حلة قوية على البلاد السورية .

هذا ما انتقت عليه صحيفة فرنسا على اختلاف زعمائها ولكنها اختلقت في أسباب الثورة فزعمت بعض صحف اليسار الى سوء السياسة التي جرى عليها المتدربون السامون في سورية من الجورال غورو الى الجبال وغاند الى الجبال سراي . وزعمت ان الاجانب ولا سيما الانجليز ضلعا فيها . وذهبت جريدة الدنيا الى ما هو أغرب من ذلك فأثقت تبعة حوادث حوران على طاق الصيويين الذين بطعون بامتلاك درعا والبلاد المجاورة لها . أما جريدة ايكودي باري وجريدة القوي وغيرها فقد أثقت كل تبعة الثورة على عاتق الجبال سراي وصنعت حاكم جبل القروز السابق . وزعمت ان سلطان باشا لم يرفع السلاح في وجه الجيش الفرنسي الا تخاضا من هذا الحاكم الذي أساء الى الاعلين اساءات كثيرة لم يصرها الجبال سراي أقل اعظام لانه زعيم في لاسونية

وقد نزل الجبال سراي الى الجبال سراي قال فيه انه لم يجد حاجة الى تجريد حالات على جبل القروز ولا على غيره طول مدة إقامته في سورية بل بالمعكس فقد كانت الحالة عادية الى درجة جعلته على احضار القوي عن سلطان الارش . وكانت بعض الصحف قد سمت سلطان باشا السلطان اطرش فأصلحه الجبال سراي ويغاند في كتابه المشار اليه .

وخلاصة القول ان الحكومة الفرنسية حاولت في هذه الامران تكتم حوادث سورية عن الرأي العام . ولكن جريدة ايكودي باري نقلت في عددها الصادر في ٢ أغسطس تقرانا عن الصحف الانجليزية بالفرن ، التالي :

وقد نزل الجبال سراي الى الجبال سراي قال فيه انه لم يجد حاجة الى تجريد حالات على جبل القروز ولا على غيره طول مدة إقامته في سورية بل بالمعكس فقد كانت الحالة عادية الى درجة جعلته على احضار القوي عن سلطان الارش . وكانت بعض الصحف قد سمت سلطان باشا السلطان اطرش فأصلحه الجبال سراي ويغاند في كتابه المشار اليه .

وخلاصة القول ان الحكومة الفرنسية حاولت في هذه الامران تكتم حوادث سورية عن الرأي العام . ولكن جريدة ايكودي باري نقلت في عددها الصادر في ٢ أغسطس تقرانا عن الصحف الانجليزية بالفرن ، التالي :

متفرقات

سباحة الرئيس

جاءنا من صاحب هذه الجريدة ان سباحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى فلسطين كان في مقعدة الذين حووا جلالة الملك فيصل عند مروره بجنا يافا

الاستاذ زكي باشا

كتب لنا من دمشق ان سعادة الاستاذ الاكبر احمد باشا زكي لا يزال ملازما معينه في بلودان بجوار دمشق الشام وقد اعتذر عن اجابة طلب الجمع العلمي العربي بدمشق باقامة حفلة تكريم لسعادته

ولكن الحياة العامة لا تكاد تنأزق هذه النفوس الكبيرة فقد أقام سعادته حفلة كبيرة في معينه ترحيبا بالزعيم المندى الجليل الحكيم أجل خان عند زيارته لدمشق فقصرها عند كير من المصافين وأركان الحكومة وأفاضل الشام وهكذا فان همه استاذنا أبت إلا تكريم كبار الرجال حتى في ديلر الثورة حياة الله وأهل أيام حياته الطيبة

رئيس تحرير الاهرام

عاد الى القاهرة داود بك بركات رئيس تحرير الاهرام بعد غيبة ثلاثة اشهر قضاها في أوروبا قرحا به

شاعر وملك

كان شاعر الشرق شوقي بك قد سافر في نفس الباخرة التي أقلت تلك فيصلا الى أوروبا وقد شاهد مراسلا لياقي جلالاته في الباخرة شخص للشاعر الكبير يمانية وقد تمنى معدي ظهر الباخرة نحو نصف ساعة .

طبيب ماهر

كتب لنا احد افاضل القدس رسالة يشفي فيها على مودة والطبيب البارح الدكتور عبد الرحمن انقضي السنين طبيب الانسان في يافا اكثر اهلين الوطنيين من أمثاله

اعتداء فضيحة

اعتدى انقيا في فلسطين على سيارة بين رام الله والقدس كانت تقل حضرة فخري افندي التتاشي واكرم افندي ابن علي رضا باشا وكاب رئيس حكومة شرق الاردن واطلقوا عليها الرصاص فلم يصيبها احد . ويقول البعض ان الانقيا يتصدون ابن رضا باشا ركاب من هذا الاعتداء لكثرة مظالم والده في شرق الاردن

نجاح أديب

كتب لنا من الرملة ان الشاب الملهب فوزي افندي احبنا الجليل نجح في توفيق ريك القصين من اعيان فلسطين وقد نجح في امتحانات الكلية الاميركية في بيروت واحرز بكالوريوس العلوم فنهته ونهني سعادة والده بواجده

سؤال

حضرة صاحب الثوري المحترم نرى المظلم حوق سائر الصحف يروج مشروع إنشاء البنوك العقارية بفلسطين وسورية ولبنان التي اشترك في اولاد لطف الله وصهيوني مصر فالسرق في ذلك ؟ وهل للتظلم يروج هذا المشروع عينا ؟ وهل يعتد للتظلم بماثقة هذا المشروع خنا ؟؟

حيث « ملاحظه » (الثوري - الله أعلم)

الليزر يلى مر

يخطر ويصل الزورد بلومر ، المتدوب الانكليزي الاعلى في فلسطين ، الى بورحميد يوم ٢٤ الجاري . وسيبحر منها الى يافا حيث يشهد ما عارث اليه فلسطين من الشقاء بفضل وعد بلومر الشؤم

وزارة دمشق

روت جريدة المقتبس المصنفة اشاعة مقادها قرب سقوط وزارة دمشق ولكن السلطة لافرنسية اسرعت الى تكذيب الخبر

في ضواحي دمشق

اختل الامن في ضواحي دمشق اختلالا شديدا على أثر قيام الثورة في حوران ، فقد روت المصحف السورية ان حوادث وقعت في قطنا وفي دم قتل فيها افراد من الدرك واغارت عصابة على قرية تل مسكين فاستقلت مواشيها ودارت بين العصابة والدرك معركة انحلت عن ثلاثة قتلى من الدرك ورجلين من اهالى القرية وعريف درك . وعاشت عصابة ثانية قرية الحسان بالقرب من دوما فاستقلت ٥٠ رأسا من الماشية وثبتت بينها وبين الدرك معركة . ولا تزال الصحف تأتينا من سورية ملافة باخبار مثل هذه الحوادث

يبرحون دمشق

روى كاتب الف باه الدمشقية أن زحلة وبيروت استقبلتا يوم ٧ الجاري زحاما ثلاثا أرمي قدموا من دمشق

مسلخ يافا الجديد

لا طال تدمر سكان يافا من حالة الجوز فيها ومضايقة لسكانها أخلفت البهيرة بانشاء مذبح جديد على الطريقة الفنية الحديثة بضواحي المدينة وهي مأثرة لبديلة يافا تذكر بالشكر

أرهاب جديد

كتب لنا من يافا أن ادارة السكة الحديدية بفلسطين أمرت بنقل يوسف افندي أبا عجل تاجر محطة الرملة الى محطة أسدود وهي قرية ثانية واقعة على بعد كيلومترين من المحطة فكتب الرجل الى الادارة يسترحم إعادة النظر في هذا النقل لان أطفاله لا يجدون في تلك البراري مدرسة يتعلمون فيها فضلا عن الحيف الذي لحقه بهذا الاقصاء فلا أضرت الادارة على هذا « العدل » استقال فقبلت استقالته « حالا » ..

والادارة لم تقبل استقالته بهذه السرعة إلا اكراما لميون أحد اصحابها اليهود قيمته مكان ذلك المسكين

وان كل تعليق على هذه الحادثة يقتل من شأنها ونحن نحمل هذه الاعمال الى ان يبيح المتدوب الساسي الجديد فاما ان يرى في أمره عدم الامه غير ما تراه اذارات الحكومة بفلسطين المثارة بسلطة الصهيونية والا فالمشكي الى الذي خلق الكون !

أبناء فلسطين في أوروبا

سافر في الاجود الاخى بضعة من شباق نابلس المندى الى فرنسا لطفي العلوم الزراعية في كلية مونبلي وهم عبد الحيد افندي مونايا واحد افندي عزت الطاهر وشوقي افندي هاشم ونصوح افندي الطاهر وصابر افندي الشار وعادل افندي القتيبي وفقهم الله ونفع بلادهم بنجاحهم

وقد الشوف

بعد ان عاد الزورد الذي أرسلته القيادة الافرنسية في سورية لتوسط بالصلح مع الثوار اجتمع بالجبال سراي وحده بشقه في مومته فأمسوت السلطة بلاغا رسميا ككذبت فيه ايادها ذلك الزورد وادعت انه ذهب معلوما من تلقا . نفسه لاحلال السلام محل المصام ١٠٠

من الرملة الى يسان

كتب لنا من يسان انه قد وصلها الطبيب القاضل الدكتور ياس افندي سكرية طبيب الصعده الجديد الذي قل من الرملة وعين مكان الدكتور حنبلد فرحب به طرغو فقله وأدبه

مظالم اعجب !

طائف بوليس سرى على قبوات نابلس قتل جويوب الناس بلسا عن قتلهم مهرب قضايق عيال الله وازرعهم قائل لا حول ولا

اعتصاب غريب

وقع في نابلس حادث اجرامي غريب في يافه وذلك ان احدهم استاجر وكالة تجارية بكل ما فيها من مخازن فلما تم له الامر زاد الاجرة على المستأجرين وكلهم من الخياطين وكانت الزيادة قاحشة وغير عادلة ولما لم تنفع مع هذا الانصي كل الوسائط الصلبة اتفق المستأجرون جميعا وأخذوا الوكالة فلوكن الفيار نسي من احتكرها ! وقد زار غيرة تلك الوكالة أودت السوق كما هو الامر فوجده غاليا غاليا وهي عية لكل طامع ولكل من تحده نفسه يسلب الناس اموالهم !

البريد الى مكة

أذاعت ادارة البريد والبرق في مكة للحكومة ان كل من أراد ارسال رسائل أو سواها من الخارج الى مكة فليضع في العنوان « عن طريق صنع »

عنوان غريب

نشرت جريدة « لم القري » خيرا عراف الطبيب شاذ افندي الخطيب عن مولاة الحجازيين في جدة بعنوان « اعتداء » !

المنتقد

جريدة أسبوعية تصدرها في الجزائر « نخبة من النخبة الجزائرية » بجاهتا اعتدلتا فقرأيا فيها روحا عربية وطنية ومباحث طليقة تدل على فضل كاتبها قرحب بالرسيفة الجديدة وتدعوها بطول البقاء

الصحافة في سورية

أمنا لصدور أم السلطة الافرنسية في سورية باغلاق رصينتا « المقتبس » « الفراء » مدة شهرين وعيبتنا من اطفال السلطة بيان سبب الاخلاق .

ماذا يصنع ؟

طار كرتشوك عجلات سيارة قادمة من رام الله الى القدس وانكسر مضاحها قضاء وقدر فاجل الشرطي وأخذ عرقا السيارة لمحاكة السائق ١١ وتصل اتوسيل عند بوابة نابلس الشرقية فبأنه فأنخذ الشرطي برقه ، ولا مشى قليلا وقت مرة أخرى لماوض آخر فكتب الشرطي الثاني برقه مرة أخرى .. فقال متفرج والله ان الانسان ليحار كيف يصنع في مثل هذه الظروف لينجو من هؤلاء الجنود ! فقال آخر الاحسن ان يحمل السائق اتوموبيله على كفه والسلام

طبع بالطبعة العربية

بتابع الزين بصر

صدى حرب الريف في فرانسة

باريس - لمكاتب فاشل ضمن التوردي بهذه الرسالة

شرح المبرر بانتمائه لم يلقى آذني اقتراح صلح من عبد الكريم . وتراء مصر على كنان ترويض صلحه . وطرائد الاستعارة والمالية للحكومة كلها تنطق بلسان واحدة حادمة باقية من آتال الصلح التي تملكت منذ أيام قلائل . وجريدة « الفرياد » تقول ما يأتي :

« عبد الكريم يقول انه سيشد للصلح اذا اعترفوا له باستقلال الريف ومنى هذا انه يريد حيازة القتال - فكلية استقلال الريف لا يملكها وان مرا كشي كلها هي تحت حكم السلطان . وسلطنة المملكة الشريفية مضمونة بمهود دولية - وعلى قرابة وأسبانية مهبة حيازة ومدينة لابد أن تتوابعها »

ثم تقول :

« اننا كان ما ترويه الصحف الانكليزية صحيحا . وهو ان عبد الكريم يشترط استقلال الريف لأجل المذاكرة الصليحية فهذا الشرط غير مقبول »

فأنت ترى انهم رجعوا الآن الى افكار استقلال الريف الذي كان السيو مالم يفسد رجوعه من الحدود الى بلرب صرح بأنه مقدر وقد علفت إحدى الجرائد الافرنسية على « الدنيا » هذه بقولها :

« وبعد فإذا تريد حكومتنا وأي أوامر تخلفي ؟ ثم الى متى لا تزال تكذب ؟ فان السلة قد استحوذوا بالادام والاحجام وهذه السياسة الساذجة وهم يرون أولادهم يفسدون في الريف مثل الكلاب لأجل خاطر البنك القلاني والقلاني »

فان كانت الحكومة لا تزم على وقف اهراق الدماء ذلك الاحراق الآثم قبل الجند أنفسهم ان تقوم بالصلح - ان المشاركة لا تمضي في نظرات الخارجية وبجانب الوزراء . ولكن تصدق في الجهة الحربية نفسها . وما يقبدا الا الذين هم ضحايا أولئك المصوص الحاكين عليها »

ولجنة حزب العمل لا تزال توزع المناشير بطلب الصلح وتصح على الحرب . وكذلك لجنة الاممات والارامل - وبجامع العملة متولية للاجتماع »

والى القارىء آخر أخبار حرب الريف قلا عن عضد السمار الفرنسية :

ان الرقيقين محتشدون في شمال وزان - وان الجيالة الذين يخرج منهم ٢٠ ألف مقاتل قد يهاجون اما وزان أو المراكش وان الفرنسيين أخذوا مركز زنبولة وان الرقيقين هجوموا هجمة قسدا على مركز عين بوعيسى حتى خالفوا الاسلاك الشائكة وفي الوسط من الجهة الحربية عشد الرقيقون قوتهم بين فاس البالي وعين تانية وقد انشطر الجيش الفرنسي لاختلاف مركز « دارور »

فوري الانسار من هذه الحركات ان الرقيقين رجعوا الى الهجوم خلافا لما كان الفرنسيين يأملون ويقولون ان ساهم تحسفت وربما كان ذلك نتيجة اصرار فرانسة على الحرب بعد أن عرض عبد الكرم الصلح . وهكذا تظن الامماتية جريئة الاملة . وتروي هذه الجريدة أن ساءة عبد الكريم وصلوا الى جنوبي مراكش وأنه مشهور حيجان عند قبائل « تافيلالت » (سبطاس) وقول الامماتية :

« ما زالت جرائدنا تروي ان خسائرها مخيفة وكذلك تقول بلا تافا الحربية الفرنسية فاطم ما يأتي :

في ١٤ يوليو كان النابور الثالث من ال ٢٩ نابورا من جيش التيرابور . قد خسر في وقعة واحدة اثنين من قواد الالف مقاتلين و ٣٠ قواد المائة وعددا من الضباط و ٨٠ جنديا بين قبيل وجريج : وكان قائد هذا النابور تسه قتل في وقعة سابقة

وقلت الامماتية صورة مكتوب من عسكري الى اعله مؤرخ في ٦ يوليو :

« حنا ليست الحالة مما يشتهي . اول من

وقرطاسا لا تصارنا من القبايل وانما هم يصرون مع الرقيقين » انتهى

والمكتوب الآخر من فاس في ٢٥ يوليو « كل شيء حال هنا . نشوي قطعة الغيز خمسة قرينات . آسائي جرح في يدي اليمنى فاعزوني على سوء خطي لاني اكتب لك باليسرى . الحياة في هذه البلاد ليست بحياة ذميت مرة في ارسال ذخيرة فقيتها حجة ايام يكون اكل ولا شرب » انتهى

هولاءة

في معاملتها للمسلمين

اطلعت في جريدة التوردي على فقرة تحت عنوان « الصلاة برخصة » تشير فيها الى ما روت جريدة الوفاق الصلح في البلوى من كون الحكومة الهولاءة لدية تبيت للمسلمين الى وجوب أخذهم رخصة خاصة منها بخطبة الصلاة . والمقصود من ذلك ان يتحلى الامر بان سورة الخطبة تعطى لهم من الحكومة خالصة لا يتدرون ان يزيدوا عليها كلمة . ومنذ زمن طويل تترامى عن الحكومة الهولاءة أخبار عصف واستياد من هذا القبيل ومن شاة التوسع في المطالبة فخله « محاضر العالم الاسلامي » الذي ذكرنا فيه في هذا الموضوع

والحاصل ان المسلمين استنخوا ايزائهم دينهم وأهلها أوامر قرأهم التي ما كانوا صاروا بشرأ الآبا واستنخوا ولست كانوا الى الحكم الاجنبي فسلط الله عليهم الدول المستعمرة الاوروبية كل واحدة منهم أشنع من الاخرى وأقل حياه . ولا يتذكر الانسان ان يميز منهن هذه عن هذه ولا تعاضل في الرجس . فالمستعمرون يهتفونهم ذلة في كل قطر ولا يزالون يترقون في اذلهم من درجة الى درجة ما داموا على هذه الحال من حب الحياة وخوف الموت فما أحب قوم الحياة الامانو

والذي صلى الله عليه وسلم أخبرهم بذلك من ١٣٤٠ سنة فقال لهم انه سيأتي عليهم وقت يكونون فيها كالة للجميع وانه لا يكون السبب في ذلك قلة عددهم ولكن يكون كراهيتهم للموت وجهم الدنيا فالمسلمون في المستعمرات الهولاءة قربا . علبونا وهولاءا لندا كلبا سيمتلاين وهي تعاملهم معاملة السادة الظنفة للعبيد السود فأين ذهبت كرامة عدم ؟

الا لكثرة تشاء السبل بولا الاختصار يوم يكره المسلمون الحياة يعيشون ويحيون (خير)

كيف تكون البلشفية ؟

علنا من أخبار فلسطين ان العالم اليهود هجوا على دار البشار التي تبني في حي التيجيز في القدس غريها تقريبا لان صاحب القمار يشغرى حياوة البناء من العرب لخصها ويترك اليهود

لي كند تفكتوريا الجديدة

مينا - فلسطين

معدة بكليتها على آخر طرذ اسماوها في غاية المرواة

تليقون ١٠٨ - صندوق بوسة ٢٩٩

المعارف في فلسطين

يتمتع الامة ان نجيبها الحكومة الى مطالبتها به من تلزمها بادارة المعارف اذا بالحكومة تزدد بمدا بالمعارف من الامة وتقصى عنها ابتاعها وتركها دفنا في قبضة الغرياء الذين لا يمكن ان يكون لهم من المعرفة بأصول البلاد والمخرس على مصالحها ما يداني ذلك في آباء البلاد

لقد صارت ادلوة المعارف خالية من الوطنيين لا يتعلم فيها أحد ولكن الصهيونيين المستقلين في مدلولهم لهم مثل في ادارة المعارف فعل هي تدابير حكومة رشيدة . أليست تجربهم بخلاء ادارة المعارف من آباء البلاد وجعلها في أيدي الغرياء على سوء تدبيرها ؟

ان سيرة الحكومة في ادارة المعارف منذ تألفت لا تبعت على الظن بأن الحكومة تريد ان تجعل الامة في اذلتها نصيبا كما ان سيرة هذه الادارة في المدارس غير مرضية ولا مقبولة وذلك نتيجة طبيعية لادلوة غريبة عن البلاد ، ونظرة الى التغييرات التي أجرتها هذه الادارة فتشكك بلها لا تخشى خير البلاد في ايرادها ومصدرها وايرامها وقضيا وحادثة واحدة من سيرة الادارة في التغييرات تكفيك شاهدا ودليلا

عزلت الادارة السيد محمد على كمكور مدير مدرسة عكا الثانوية الذي لم يشك واحد من الامة منه ولم يقع منه ذنب موجب لذلك . ولم تزل بل لم تقبل الطواجا طاول مدير للمدرسة الثانوية في يافا التي لم يرش عنه أحد من الامة ولا المعلمون ولا المفتش وهذه الادارة أيضا لن امال ان تقهرها فلا بد ان تكون بحرق سياستها أعظم أسباب التفرقة بين المسلمين والصيحيين بما يظهر في تصرفاتها من التعصب اذ هي عاملة على اقصاء المسلمين وان كانوا ذوي كفاية وطنيين ولا رب عندنا ان علة العمل في هذا الجلل والمزق وجل واحد نسال الله ان ينجي البلاد ومعارفها منه (يافا)

أقوال التيمس

تشرت جريدة التيمس لتقارفا لكتابيا في بيروت قال في :

« حنا يدل على شدة القتال بين اليهود والفريسيين وصول متى جرح الى بيروت ودمشق وقد اضطرت السلطات الفرنسية بسبب استمرار الحروقة لانا الى أن تفسكر بقواها القاذبية في أذرع : والاعمال الحربية الاكبر متفطرة على ارسال الطائرات لانتاء القتال على قوت التوار : وقدمت في نهاية الاسبوع ابلند تقدر بألف وبائتي جندي وطلوت آخر معركة حامية في عين أذرع تحت جنح الظلام فخلل اليهود على مؤخرة القوات الفرنسية وكانت مؤلفة من السوريين وجنود مدشكر فأبدت مقاومة ضعيفة . وقد أشرم اليهود التوا بسيارة مسلحة وجب الاضطراب بين الجنود فاضطروا الى التفر . وقد أشرم التوار التوا في دار الحكومة في السويداء في مساكن للوالين الحكومة فوجبه السوق منازل الاجانب

الباء المتنازع فيها

منذ ٨ سنين بصر شرت في اخراج كتاب باللغة العامية رودها الى ماخذها النصح ومندا اتصل في البحث الى ال (باء) الفاضلة على الفصل لتصلب ماخذها حسن شهاب وحسي الآذ ذكر وجهين منها

منذ ٨ سنين أقت في البلاد العربية ستين وخالت أهل الكويت ونجد والبحرين والمسا وعان واليمرة والين وتطلعت الى مصدر النطق بالباء ومناطها مايدة فخرت جزما أكيدة ان هذه الباء هي الباء (١) الجارة (٢) التي هي جزء من ضل بني وأبني وشيء آخر تشكك عنه الآن

أما ما أبداه جناب الفاضل فرج افندي من الرأي في الباء : انما هو من ا كشافه الخاص فبارك الله فيه . ولكن سبته الباء منذ ٨ سنين والتي أمزج رأيه في ا كشافه التسويقي في فيه بموافقة اطوار على حد قول الشاعر (لا تملك اسي ونجسد أو نجل) ولا داع للنازع اذ ليس ا كشاف القطيع أو الاشعة أو الراديو أو التلفزيون اللاسلكي أو غيره ولو كان ذلك لم يكن لاعد ولا لجمعية الاسم اقتاع أحدنا للسلاح به للاعزالا دليل اهم الا إذا بحثنا لبا يانه ا كشافا ا ولا شك ا فحسن ا كرم من أن نجرد بالنا وألحنا وولتنا للارودي وهذه شفتة الشرق يحرم نفسه وأخاه حوصا في حرمان أخيه وكبه ولو مال بالتمعة الى خصمه الا الله - وما هذه الا مداعبة يفرج افندي قاطلها على علاها)

منذ ٤ سنين كنت بالكويت جالسا مع صديقي الفاضل الشيخ عبد العزيز الرشيد وجاعة من الفضلاء في بيت حضرة العلامة الوجيه الشيخ يوسف بن عيسى وآفد كنا نبحث في هذه الباء وأهلها وقد عزز الجميع رأيي فيها (وهم أحياء يرزقون) وما يدريك يا فرج افندي اننا سبقنا لبا :

لا تلبغا يا فرج افندي الى لغة العراق لتعرف بها حبك حجة بل يجب ان تعز بلغة هي أشد حجة ألا وهي لغة بلاد العرب : نجد والكويت والبحرين والين والمسا لانها لا تزال عربية في لهجتها وتعبيرها الحال من لكنة العراقي . لجا لبا فهي معزة رأى من يرى الفرق بين باء يدي وبني

بلاد العرب لحنها من التعريف مالحق المواضر الاسلامية العربية وفيها أمشاج من الالفاظ الشجية كما أنها أخلت في كثير من الالفاظ التعصبية مثل قولنا : (باءي وبني وبني)

يدل أبني وتبني وبني

ان باء بني سلطها عامة العرب ومن تعرب على أوائل الافعال فلققتها لحوق باء البحر للاسم فيقولون أأذهب أبأكتب (ياء)

مكسورة : وهي من أضي أذهب وأبني أكتب الا أن كسرهما كان لجره الحقة فعلق مع انما ساكتة في الاصل وهي أبني

وكذلك كسرهما في (هو يسل وهي تتكلم) انما هو لجة الاستعجال وأصلها : (بني يسل وهي بنت تتكلم) ولا محل لبا (يدي هنا) أبدا لاسباب لا تخفى

وقد تقول ان باء (بني) التي بمعنى أراد تصبح لان يكون معناها للشروع في العمل أو التلبس فيه فاقا قال قائل (أنا يسل) أي بشيت أعمل أي شاعر في السل أو عامل فيه فعلا بما لا تؤديه (يا يدي) بمعنى يا بني وبعض العرب من يقول : (هو يسل) (هو يسل) فاقاب ياء مفتوحة : هو يسل كذا سمعت هذا القلت من أهل اليمن الشاغل يوم ان كنت في عدن وعليه تنطق أشمال هذه وما يؤدي معناها فقط

ولا دخل لبا (يدي) هنا فان لما متاح

أخرى اذ ان هذه الكلمة مركبة من حرف ومصدر متصاف وان هذا الحرف من خصائص دخوله على الاسم وان الاختلال لم يقع الا في جوف المصدر مع وجود طرفه وان الالفاظ ساقطة لمكانتها وبخاصتها وان (يدي) لا تزال في كلام العامة مستقلة في دخولها على غيرها فيقولون : (يدي أعمل) بخلاف يسل أو يسل وهي « يا » بني وان العامة ادلها كليا لعدم انعام النطق بالكلمات وتلفظها وعجت الالفاظ بعضها يسهل لتؤدي معنى مستللا ولا شك ان يدي مستقلة مع اختيار عدم احتياجها الى تعسف أكثر من هذا فلا فرصة للاشتراك لها مع باء بني وابني بالاداء اذن :

أما قول العامي « بصر الدنيا بتدور » وأمثاله فلا بد كبا من مخرج آخر غير سابق وهو مخرج حرف الجر اذ ان غالب بلاد العرب كما في الجزيرة وأطرافها يضمون باء الجر الفاضلة على الضمير فيقولون « ما به من شيء » أي ما به شيء . كان بعض العرب ينتحونها فيقولون : « به وبني » أي به وبني وعلى ما ظن اني سمعت فتح هذه الباء من بعض قري القشن ومديرية الغربية بالنظر للصريم (ولا اجزم) وعليه يشترج لثل « شعر الخ » من حروف الجر ولو كنت أجد متسعا من الوقت لانتست في البحث ولكن عندأ أبا الباحثون والقراء الكرام

برلين « ابو رزق النابلسي »

الاقان

ما زالت الافكار غيوم حول للذهب البهائي والقائلين به وبيادته وأصوله وقد كثرت للصفحات التي طبعت له وعليه وأصبح الباحث في هذه الطائفة وحقيقة معتقدا بها بخار كفا ألقى نظرة على ما كتب عنها ولما لتضارب كثير بين أقوال خصومها وأصلها ولما كان تضاد بينه أما الآن فقد ترجم أحد افاضل البهائيين في القاهرة الشيخ محمد حسين بيجارة كتابا عن الفارسية هو مرجع البهائيين وعندهم وحجهم موسوما باسم « الاقان » ومصدرا لهذه الكلمة « قل هذا يوم فيه تمت الحياه وظهرت الكلمة ولاح البرهان » والكتاب يقع في ٢٥٠ صفحة مطبوع طبعا نيقا جيل على ورق جيد . ونذع كلمتنا فيه ليلعبين في مثل هذه الشؤون التي لا تخوض صحيفتنا غارها

مدرسة النجاح الوطنية

بلغت مدرسة النجاح الوطنية للتؤسة في نابلس غاية يشكر عليها مديريها وأساتيذها كل الشكر - فقد اجتازت عامها السابع وأقبلت على عامها الثامن الذي تكتب هذه الكلمة بمناسبة وصول برنامجه البناء وهي جادة كل الجدي في تقديمها السريع .

تولى ادارة هذه المدرسة صديقا الاستاذ السيد عزة دووذة من حسن سنيين فلم يلبث أن نهض بها نهضة دلت على نشاط غريزي وحب للخدمة العامة فطري . وأهنت هيأتها الادارية بمجل علاقة بينا وبين الجامعة الاميركية في بيروت فتبصحت الفكرة وأصبح من ينبغي دروسه في هذه المدرسة يمكنه دخول الصف العلمي في الجامعة الاميركية بغير قصص . وهذه تته تقصها الجامعة في موضعها والمحق يقال .

وتخلنا تسمى للمدرسة النجاح الوطنية أن تكون في مستقبلها القريب ان شاء الله كلية تنطق على الناشئة قوا اندها وحسناتها ونحس أعمال البلاد الفلسطينية على ادخال انبائهم في صفوها الداخلية والخارجية لتجمع ناشئة البلاد بين القائلين العلم الصحيح والمثوية الصحيحة يارك الله لربنا هذه المدرسة العلمين وزادهم نشاطا وبوقفا :